

63 من 46 / شرح القصيدة النونية / القصد دفع النص عن معنى

الحقيقة/صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس السادس والثلاثون. هذا الاسم لفظ مجرد - 00:00:00
اوله يعني يصرفه عن ظاهره. بما شئت من انواع التأويل المراد فيها القدرة الوجه المراد به الذات. الرحمة المراد بها الرضا وهكذا المهم يؤثرها على ظاهرها هذا هو اللاحاد او كل ما لها معنى اقولها الى الله ولا لا؟ ما لها معنى منه - 00:00:20
لا يفوض امرها الى الله ما نأولها فوضها الى الله هذه تعطي اليه مذهب المفوضة تعطي لانهم عطلوا اولاً ثم فوظوا يعني واولئك عطلوا اولاً ثم اول ثانية كلاهما معطلة - 00:00:45

نعم المطلوب هو ان تصرف الالفاظ عن ظاهرها ما تخليها على ظاهرها لان ظاهرها عندهم غير مراد يدل على الباطل فهم يحاولون صرفها عن ظاهرها اما بالتفويض واما بالتأويل. والتأويل ما له ما له نهاية - 00:01:02

على حسب هواه نعم من اثبت من اثبت الصفات وان تعتقد هذه الصفات وهي في المخلوقات فانت مجسم او اقذفه بالكفر. لان التجسيم عندهم كفر نعم الاسماء والالوصاف بالاحباء والقرآن من اثبت معاني - 00:01:34

مذبولات هذه الاسماء اطلقه بالتجسيم لانها تدل على التجسيم والتشبيه وارمز للكفر ايضا لانك شبهت الله بخلقه وهذا كفر هذا عندهم انهم لا عندهم ليس عندهم فرق بين المخلوق والخالق. ولا فرق بين صفات المخلوق وصفات الخالق - 00:02:22

فلذلك وقعوا في هذا الظلام نعم فانه محتجوا عليك فقل لهم هذا مجاز وهو وضع ثاني. اذا قالوا انثى للسنة هذا هذا الفاض الكتاب والسنة وهذه اللغة العربية على ان هذه الاسماء ان لها معانيها - 00:02:47

ومدلولاتها يقول اجبه اذا قال هذا لان هذا مجاز مجاز ما هي بعض ظاهرها اطلاقها على الله يقولون من باب المجاز والمجال هو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. نعم. فاذا غلبت على المجاز فقل له لا يستفاد حقيقة - 00:03:12

ايقاني الى ان انك ما استطعت تجيب مجاز او تأولها الى المجاز قلت له ما هذه الفاض ظنية عندهم الفاض الكتاب والسنة كلها ظنية. والقطعي هو هو دلالة العقل. الدلالات العقلية - 00:03:37

هي القطعية. اما دلالات الوحي فهي عنده مظنية والظن لا يجوز استعماله في العقائد يقولون عاشق في كفر هؤلاء لانهم لانهم اعتقدوا ان كلام الله ما يدل على حقيقة وانما هو ظني كلام الرسول صلى الله عليه - 00:03:59

وسلم لا يدل على حقيقة وانما هو ظن كلام الله يفيد الظن كلام الرسول يفيد الظن. ما هو اللي يفيد اليقين عندهم قواعد الموت دلى وبراهين العقل عندهم نعم هذي ما تفيد يقين - 00:04:19

ولا حقيقة لان لانها ادلة سمعية يسمونها السمعية والادلة السمعية عندهم ما تفيد اليقين. تفيد الظن نعم عندهم يعني عزلت عندهم على الايقاظ يعني ما تفيد اليقين عندهم ان الفاض الكتاب والسنة ما تفيد اليقين - 00:04:44

وعلى هذا المسلك كل اهل الاهوى الان الذين يحللون ويحرمون باهوائهم. اذا اقيم عليهم الدليل هذا ظني ظنية هذا خبر احاد وايضا هو محتمل في عدة احتمالات فهو ظني ما هو قابل لازم يكون قطعي الثبوت قطعي الدلالة ايضا ولا ما يفيد - 00:05:13

يسمونه قطع للثبوت وقطع الدلال قطعه الثبوت ان يكون من نواكرا. وقطع الدلالة الا يحتمل غير معنى واحد عند وبهذا تعقل

النصوص كلها وهذا يسير عليه كل اهل الاهواء الان في الحلال والحرام ما هو بخاص بالعقائد حتى في الحلال والحرام والفتاوى -

[00:05:42](#)

اذا اقيم عليهم الدليل على ان هذا الشيء حرام عظيم لكن هذا ظني ما افيد اليقين انا نريد دليل قطعي الدلالة قطعي الثبوت. ولا ما ما هو بدليله فهذا طاغوت - [00:06:05](#)

نفوا به جميع الشرع بهذه الطريقة هذا هو الحكم بالطاغوت والعياذ بالله نعم. فعليك حينئذ نور الوضع له لدفع ادلة القرآن. اذا ما

استطعت اول تحملها على المجاز ولا استطعت تقول هذه ظنية لانها توافرت - [00:06:24](#)

فلنتواترت وصار معناها قطعي وش تسوي؟ تقول ايه هذا صحيح هذا هذا يعني اصبح الان اصبح الان ما يكمل التأويل ولا يحتمل

الظني. ابدأ الى شيء ثالث وقل لا انا عندي العقل والعقل مقدم على الشر - [00:06:56](#)

وفي صحيح انها الان تفيد اليقين لكنها تتعارض مع العقل واذا تعارضت مع العقل فالمقدم العقل عندهم لان العقل هو الاصل وهذا

اللي قلنا لك منه يعتقدون ان كل ادلة الشرع انها ظنية. سواء كانت متواترة او احد - [00:07:17](#)

سواء كانت نص او ما هي بنص او مكتملة. كل ادلة الشرع عندهم ما تفيد اليقين نعم فاذا تظاهرت الادلة كثرة وغلبت عن تقليدها

بيان. فعليك حينئذ بقانونك وضعناه لدفع ادلة القرآن - [00:07:39](#)

ولكل نص ليس يقبل اي او ولا بالنجاة ولا بمعنى ثاني. قل عارض المنقول معقول ومن امران عند العقل يتفقان اذا تعارض المنقول

وهو ادلة الكتاب والسنة معقول بادلة العقلية قدمنا العقل - [00:08:06](#)

لانه هو الاصل لانه هو الاصل وهنا يقولون الاحتمالات ثلاثة الحين تعارض عندنا المنقول مع المعقول؟ فلنا ثلاث حالات اما ان نؤمن

بالجميع وهذا تناقض واما ان نرفض الجميع وهذا رفع للنقيضين ولا يصح - [00:08:29](#)

واما ان نقدم النقل على العقل وهذا لا يجوز لان العقل لان النقل فرع والعقل اصل ولا يقدر للفرع على الاصل اذا يتعين في الرابع وهو

ان يقدم العقل على النقل لان هو الاصل - [00:08:53](#)

هذا مقامه من من شرع الله ومن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا مذهب اهل الكلام. وهذا موجود في كتبهم ما هو

الدور عليهم بالتحرص او بالظن او تحميل لهم ما لا يحتملون. هذا موجود في كتبه - [00:09:13](#)

صالحين لا والعرب المنقول معقول ومل امران عند العقل يتفقان ما تم الا واحد من اربع اربعة احتمالات اما ان يصدق الجميع

وهذا محالين وتناقض واما نهض جميع وهذا محال لانه رفع للنقيضين - [00:09:29](#)

واما ان نصدق النقل او هذا غلط لان النقل فرع والعقل اصل كيف نقدم الفرع على الاصل؟ واما ان نقدم الاصل اللي هو العقل ونرفض

الفرع هذا هو الصحيح تقديم المعقول على المنقول اذا تعارض - [00:09:56](#)

في شي من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابطال هذه القاعدة وقال لا يمكن ان يتعارض العقل مع النقل ابدأ لا يمكن هذا غير

مربوط بالاصل لا يمكن ان يتعارض العقل الصحيح - [00:10:16](#)

العقل الصريح مع النقل الصحيح ابدأ فان تعارضا فلا بد ان احدهما فيه خلل اما ان العقل فيه خلل واما ان النقل فيه خلل ما هو

بصحيح اما نقل صحيح مع عقل صريح لا يتعارضان ابدأ - [00:10:34](#)

لانه كلام الله جل وعلا ولا يمكن يتعارض مع العقل الصحيح صحيح ما هو بالعقل اللي عقل الفلاسفة وعقل عقل الصحيح ما يمكن ان

يتعاون. وهذا الف فيه كتابا مشهورا العقل وكتاب العقل والنقل. او موافقة - [00:10:55](#)

صحيح المنقول لصريح المعقول وهو من اشهر كتبه رحمه الله نعم ما تم وعلى الكتاب هو اعظم كتاب من كتب شيخ الاسلام ابن

تيمية. يقول ابن القيم رحمه الله واقرأ كتاب العقل والنقل - [00:11:16](#)

الذي ما في الوجود له نظير ثاني. يعني من كتب اهل العلم ما له نظيف في كتب اهل العلم نعم ما تم الا واحد من اربع متقابلات كلها

بلسان. اعمال ذيل وعفشه او تلغي - [00:11:34](#)

اعمال زيد او عكسه يعني التصديق بالجميع وهذا ما هو ممكن لانه تصديق للنقيضين. نعم اعمال دين وعكسه او تلغي او عكسه هو

نفي نفي النقيضين وهذا ما هو منكرو. نعم - 00:11:55

او الغيا المعقول ما هذا بدي هذه الثلاثة ما هي بالامكان. لا ان تلغي الاثنين ولا ان تصدق الاثنين ولا ان تصدق النقل وتكذب العقل هذا ما هو ممكن الثلاثة ذي ما هو ممكن البقي الرابع هو الصحيح عندك. نعم. العقل اخذ النقل وهو ابوه ان - 00:12:12

شف تعالوا العقل هو الاصل وجعلوا كلام الله وكلام رسوله فرع على العقل وهل بعد هذا الالحاد الحاد؟ والعياذ بالله نعم العقل اصل النقل وهو ابوه ان تبطله يبطل فرعه التحتاني. التحتاني بعد. قالوا له النقل تحت العرش - 00:12:34

صار العقل هو الله فهو المشرع. فعلى الله عما يقولون قله العقل قال له العقل لا يلغى مطلقا. العقل يستدل بحدود طاقته. الله جل وعلا يقول افلا تعقلون لا يعقلون العقل يستدل به. لكن في حدود استطاعته وطاقته - 00:13:02

ولا يحمل ما لا يستطيع ويجعل هو الحكم فلا نلغى العقل مطلقا كما يقوله الاشاعرة اللي يردون على المعتزلة ولا نحكم العقل فقط كما تقوله المعتزلة. ولكن نعمل بالاثنيين كل في حدود - 00:13:30

ما يليق به نعمل بالاثنيين بالعقل وبالنوع ولا يمكن ان يتعارض عقل صريح مع نقل صحيح ابدأ. فان تعارض فلا بد ان احدهما فيه خلل اما ان الدليل العقلي غير صحيح - 00:13:51

واما ان النقل غير صحيح سند فيه مقال او فيه آآ يعني سند غير ثابت نعم العقل اصل النقل وهو ابوه ان فتعين الاعمال للمعقول المنقول بالبرهان. ها هذا هو تقديم العقل على النقل. عند التعارض بزعمه مع انه ما في تعارض ابدأ - 00:14:09

هذه قاعدة عظيمة انه ما في تعارض بين العقل الصريح مع النقل الصحيح نعم اعماله يقضي الى الغائه فاهجره هجر الترك والنسيان اهجروا النقل كله خذوا العقل ويقولون لي ان العقل هو الذي دلنا على صدق النقل - 00:14:39

ولد فهو الاصل في الدلالة فهم ضخموا العقل حملوه ما لا يستطيع الحقل البشري قاصر اصول البشر هناك اشياء لا يدركها العقل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويل. العقل ما يدرك امور الغير. ولا يدرك امور الآخرة ولا يدرك - 00:15:05

في المستقبل ما يدرك هذه الامور. نعم والله لم نكذب عليهم اننا الرحمن مختصمان. يقول رحمه الله لما ذكر هذه للمذاهب الباطلة عنهم يقول لم اكذب عليهم هذا هو كلامهم وهذا موجود في كتبه. وفي كلامهم ودروسهم - 00:15:31

مشهور عنه وبالتالي ما يجوز حتى العدو ما يجوز تكذب عليه لاحظوا هذا الكافر ما يجوز تكذب عليه كذب ما يجوز ابدأ واذا قلتهم بعدي لازم من العدل حتى مع الكفار - 00:15:56

هذه تكذب عليه ولو كان عدوك ولو كان كافر ولا يجرمكم شأن قوم اي بغضهم على الا تعدلوا. اعدلوه واقرب للتقوى فلا يجوز ان نتكلم في حقهم ولو كانوا اعدائنا ولو كانوا اجدادنا لا يجوز نكذب عليهم - 00:16:15

لكن يجيب من كلامهم ومن كتبهم ومن قواعدهم التي هم مسلمون بها. يدرسونها من مدارسهم قديما وحديثا ما كذبنا عليهم ابدأ يمكن يجي واحد يقول له انتم زودت بس حملتوهم ما لا هذولا مفكرون وهؤلاء عقلاء وهؤلاء - 00:16:37

اه مثقفون وعندهم اطلاع وخبرة وقلنا ابدأ احنا ما كذبنا عليهم هذا موجود في كتبهم وصرحوهم سامحوه في كلامه دوسوا نعم وغرطنا من هذا رد الباطل ما هو بغرضنا الاشخاص - 00:17:01

مفروض من الاشخاص والكلام في فلان وعلان ارون رد الباطل لنصرة الحق هذا هو المطلوب نعم والله لم نكذب عليهم اننا الفايده هذي قاعدة عظيمة ما يحمل في بغضه او عداوة - 00:17:18

السنة وعداوته للقرآن ما يحملك على الكذب عليك الكذب لا يروج ابدأ. نعم والله والله لم نقد عليهم اننا وهبولنا الرحمن مغتصبان. وهناك يجزى الملحدون ومن نزل الالحاد يجزى تم بالغفران - 00:17:38

فاصبر قليلا الملحدون واجزاء من نفي الالحاد وهم اهل السنة والجماعة. هؤلاء يجزون بالغضب واهل السنة والجماعة يجزئون بالمغفرة. نعم الامر يحتاج الى صبر هذا الكلام اللي قلناه يحتاج الى صبر - 00:18:02

اصبر على اذاهم واصبر على ما يقولون ولا تغرك آآ تمويهاتهم تهديداتهم اصبر على الحق فان العاقبة للمتقين الامام احمد رحمه الله صبر امام دولة وامام سلطان وامام علماء وصارت العاقبة لهم والخذلان لنفسهم - 00:18:28

نفس الشيء وقف امام عالم زمان الا من شاء الله وقف امام عالم زمانه الا من استقام على السنة وتعاون مع الشيخ وماذا كانت العافية كان الظهور يلحق والحمد لله - [00:18:52](#)

لكن هذا يحتاج الى صبر من صاحب الحق ان يصبر على حقه ولا ييأس ولا يقنط من رحمة الله عز وجل نعم ولكن الصبر عزيز ترى ما في اللي يوفق للصبر - [00:19:14](#)

نعم فلسوف تجدين اجر قبرك حين الغير وزرا الائم والعدوان. نعم. فالله سائلنا وسائلهم الاثبات والتعقيد بعد زمان مهو برايحن هالكلام هذا هاللي راج عند الناس بالاسماء والصفات مهو برايحن سدى - [00:19:32](#)

لهباء منشور كلام انتهى والغضب هذا محفوظ ومسجل لدواوير الحفظة وسيعرض على رب العالمين يوم القيامة. امام الخلق ويجازي كل عامل بعمله حب السلام جدال الراحة وانتهى المسجل في دواوين الحفظة محفوظ - [00:19:54](#)

كلام اهل السنة محفوظ عليهم وكلام اهل البدعة محفوظ عليهم. وسيعرض ذلك يوم القيامة ويوقف كل على كتابه وعلى حسابه نعم. عند السؤال يكون ذات بيان. عند رب العالمين - [00:20:21](#)

اذا وقفت بين يدي عد الجواب صحيح لانه ما ينفع حين ذاك الا الصحيح ما ينفع المهرج والكذب والمثابرة ما تنفع. ينفع الا الصدق. هذا يوم ينفع الصالدين صدقه. نعم - [00:20:42](#)

هذا وثالثهم فنا فيها وما تدل عليه بالبهتان هذا ثالث الملاحدة باسماء الله وصفاته اللي ينفيها وينفي ما تدل عليه وهو الذات الالهية. فيعطلون الكون من الخالق ويقولون بالطبيعة هذه الاشياء نتيجة الطبيعة ولا هناك خالق - [00:21:02](#)

وهذا قول الدهرية وقول فرعون وقول الشيوعيين جميع العلمانيين اليوم والحدائين كلهم من هذه الفصائل كلهم يعطلون الخلق من خالقه ويقولون ان الله قراء فعلى الله عما يقولون نعم يقولون لا اله الا الطبيع - [00:21:28](#)

نعم هذا وثالثه الفنا فيها ولا لا جاحد الرحمن رأسا لم يقر وبخالق ابدًا ولا رحمن هذا هو الالحاد فاحذره لعل الله ان ينجيك من نيرانه يقول الحد اقسامه الثلاثة - [00:21:54](#)

ديال المشركين الحاد المعطلين للاسماء والصفات الحاد المعطلين للخلق من خالقه وهو مذهب فرعون واتباعه يقول ما علمت لكم للاله غيري او تدري يا امنوا على الطين فاجعل لي صرحا - [00:22:21](#)

لعلي ابغ لعلي واجعلني صرحا لعلي اطلع على اله موسى واني لاطنه من الكاذبين لعلي ابغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا هذا تعطيل فرعون مع القاعدة التي تكررت دائما وهو ان جميع الملاحدة انما ينكرون هذا في الظاهر -

[00:22:48](#)

والا في قرارة انفسهم وعقولهم يعلمون ان لا يوجد مخلوق بدون خالق ولا يوجد ولا يوجد محدث بدون محدث ابدأ كل كل محدث لابد له من محدث بالفعل لابد له من حتى البهائم - [00:23:16](#)

البهايم لو وردنا يكفر شوف من هو اللي يضربه تدري انها الضربة لها احد امراة خذوا بهيمة كيف تدور من هو رضا شيء فطره الله عليه الحق ان كل شيء كل حادث لابد له من روحه - [00:23:40](#)

ولا ينكر هذا الا المجانين. وهؤلاء عقلاء ما هم مجانين. لكن يكابرون في الظاهر فقط. نعم فاحذره اخرى والرضوان لا توحشك غربة بين الوري. فالناس كالاموات في الكيان. هي لا توحشك لا توحى شمسا. هم. لا توحشك. نعم - [00:24:00](#)

لا توحشك لا ما يجوز ينكسر لو شدت نعم لا يفوح شمس غربة بين الوري فالناس كالاموات في الحيات. اول ما اوصاك بالصبر انتظار الفرج وثانيا اوصاك اه ثانيا اخبرت بانه سيكون ستكون غريب بين الناس - [00:24:41](#)

ستكون غريبا بين الناس اصبر على الغربة قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء المتمسك بالحق سيكون غريبا بين الناس خصوصا في اخر الزمان - [00:25:15](#)

واذا فشل الجهل وقل العلم فالمتمسك بالحق سيكون غريبا بين الناس فعليك بالثبات النبي صلى الله عليه وسلم بعث غريبا في اهل الارض. اهل الارض كلهم على الكفر. وهو واحد عليه الصلاة والسلام. ثم امن معه نفر قليل - [00:25:34](#)

الواحد والثنتين ونشأوا يجتمعون في دار الارقم الارقم مختفين ما على وجه الارض غير اهل بيت بما فيه من الرسول والمؤمنون وهم قليلون غر افراد بين العالم كله العرب والعجم ثم نمى الاسلام وظهر وانتشر ثم بعد ذلك يعود غريبا يعود غريبا - [00:25:53](#) هالاسلام اللي انتشر واشتهر وظهر ينزوي ويقل وينحسر حتى يعود غريبا كما بدأ فاهل ذلك الزمان الذين يدركونه يجب عليهم الصبر. كما صبر اهل الغربة الاولى نعم. اهل السنة غرباء - [00:26:22](#)

في كل زمان لكن في اخر الزمان اشد خشوع الجهل وقلة العلم تشتد غربة اهل السنة نعم قل لي متى سلم الرسول وصحبه والتابعون لهم على الاحسان. الرسول صلى وسلم ما سجد - [00:26:51](#)

ولا سلم الصحابة الذين هم افضل الخلق واهل الرسل من اه مناوشات الناس ولومهم فكيف تسلم انت في اخر الزمان؟ وكن نفسك على هذا الشيء واصبر نعم قل لي متى سلم الرسول وصحبه؟ والتابعون لهم على الاحسان من جاهد ومعارض ومنافق - [00:27:13](#) ومحارب بالبغي والطغيان. ابتلوا بهذه الاصنام. جاهل ما يعرف الحق هو منافق المنافق يعرف الحق لكنه جده تكبرا وعنادا او عدو عدو لاهل السنة بين فرق من الخصوم. نعم كلمت. والتابعون لهم على - [00:27:40](#)

الثاني من جاهله ومعاند ومنافق ومحارب بالبغي والطغيان جاهل ومعانق بجهل هذا ما يعرف الحق ومن جهل شيئا عاد الثاني معالج يعرف الحق ولكنه يعاند يكابر في رفظه والثالث منافق يظهر الايمان - [00:28:13](#)

بالحق يظهر الايمان بالحق ولكنه يبطل الكفر به. وهذا من باب المخادعة يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يرجعون. انت مبتلى بهذه الفعل جاهل ومعاند ومنافق. نعم - [00:28:42](#)

ومحارب بالبغي والطغيان. يحارب وهو صاحب القوة والسلطة ابتلى اه معاداة اهل السلطة واهل الذين لا يريدون الحق ابتلى بهم ايضا. نعم للرسول والصحابة والتابعين وانت ما ذقت ما ذاقوا هذا ما هو بصحيح ان كان انت وارث صحيح فلا بد ان تذوق -

[00:29:03](#)

ما ذاقوه نعم كلا ولا جاهدت حق بهذه الاديد ولا بلسان. نعم تدعي انك على ما عليه الرسول واصحابه واتباعهم ولكنك ما ذقت ما ذاقوه من الاذى هذا ما هو بصحيح. ولم تجاهد - [00:29:42](#)

انت مسالم ما تقول شيء مسالم لهم الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح جاهدوا بالسنتهم وجاهدوا بسلاحهم ما سالم اهل الشر ولا ما لا يعني سكتوا عنه بل هم جاهدوا اما باللسان وذلك في حق المنافقين - [00:30:07](#)

واما بالسلاح وذلك في حق الكفار نعم تظن انك تحصل هذا الثواب وهذا الاجر بدون بدون صبر وبدون غربة عند الناس اسمى الناس يفشوا لك الورود لا ما هو بحاصل هذا - [00:30:32](#)

الناس وايضا ما حصل منك مقاومة استسلمت وسكت هذا ما ما يصلح من على الذين يسيرون على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. لو قلت والده لباك عنده. مم. ها؟ لو كنت - [00:31:04](#)

وارثا لو كنت وارثه لانات الاولى ولتوعدها بسائر الالوان لو كنت لو كنت نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ اهل البدع يرمون اهل السنة بانهم حشوية. فما معناها لا قيمة له الحشو اللي ما له قيمة - [00:31:28](#)

هذا معناه تصميم يعني ليس لهم قيمة في المجتمع نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ هل اسماء الله هي ذات؟ بمعنى هل الاسم هو المسمى؟ وضخوا لنا وما رأيكم لمن يثير مثل هذه المسائل بين طلبة العلم خصوصا - [00:32:01](#)

قد طلب الذين هم غير متمثلين هذه اثارها من قبلهم فصول اهل السنة عيد جميلة هؤلاء ورثة في اولئك هذا ضاق او هؤلاء ضاقوا من عقيدة اهل السنة والجماعة فراحوا يثيرون قول قصورهم - [00:32:21](#)

يجب التنبه لهؤلاء شيخ الاسلام رحمه الله يقول الاسم والمسمى اما في الذهن فالاسم غير المسمى. تصور الذهن المسمى ويتصور الاسم اما في الخارج خارج الذهن فليس هناك انقسام بين الاسم والمسلم - [00:32:43](#)

ما فيه انقسام نعم انما في الذهن فقط. نعم. احسن الله اليك. هل من صفات الله الحنان؟ وما حكم قول يا حنان يا منان في الدعاء. حنان ما ثبت حنان ما ثبت من اسماء الله والحديث اللي فيه نعم. فلا يجوز ان يطلق على الله الا ما صح وثبت - [00:33:04](#)

نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ ما رأيكم فيمن يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يبلغه عن ربه فيقيد العصمة فيما يبلغه عن ربه. نعم. لا شك انه صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يبلغه عن الرب - [00:33:29](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحم يوح. وكذلك هو معصوم من كبائر الذنوب. كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من كبائر الذنوب. وانما الخلاف في الصغائر فقط ولكن ما ذكر الله عنهم ذنبا الا وذكر التوبة. ذكر توبتهم منه - [00:33:48](#)

فهم معصومون من الصغائر في النهاية. واما في البداية فقد يقع منه شيء. لكن معصومون من الاستمرار عليها منها نهاية لا بداية. اما الكبائر فهم معصومون منها بداية ونهاية. كذلك ما يبلغون عن الله معصومون - [00:34:13](#)

نعم ولا داعي لاثارة هذا قلنا لكم اثارة هذه المسائل عند الناس وعند الطلاب المبتدئين هذه يقصد بها البلبلة وش الداعي لاثارة العصمة؟ نعم احسن الله اليك قول الناظم رحمه الله فعليه غضب من الرحمن. ذكرته في اول الدرس انه عند الدعاء عند الدعاء بصفة - [00:34:35](#)

وهنا في شطر البيت لا يتناسبان فما رأيكم في هذا غضب من الرحمن من الله جل وعلا. الرحمن هو الله جل وعلا. يعني غضب من الله قال الله جل وعلا عليه غضب من الله من الله. الرحمن هو الله جل وعلا. نعم. ما هو بيقول يا رحمن اغضب علينا. احنا قلنا في الدعاء - [00:35:01](#)

ماذا يا رحمن اغضب عليه غضب من الرحمن غضب من الله غضب من العزيز لا لا بأس نعم احسن الله اليك من وقع في الالحاد من القسمين الاخيرين هل يبدعون باعيانهم في هذا العصر - [00:35:23](#)

نعم من وقع في البدعة يمتنع بايديه. من قال البدعة او فعلها فانه قال انه يفعل البدعة ولا ينطق بها او يكتبها ويروجها او مبتدع مهو بصحيح. نعم احسن الله اليك هل خوارج الكفار استنباطا من قوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعود اليه - [00:35:43](#)

هذا تكفير الخوارج فيه خلاف بين اهل السنة. صحيح انهم ليسوا كفارا صحيح الذي عليه انهم ليسوا كفارا ولكنه ضال ومخطئون ويقاثلون لبغيهم وتعديهم على المسلمين شرهم نعم. واما انهم يمرقون من الدين المرور يختلف قد يكون مرور كلي او كفر وقد يكون مروع جزئي. نعم - [00:36:11](#)

الصحيح الذي عليه الجمهور من الخوارج ليسوا كفارا. انما هم من الفرق الضالة. نعم. نعم لا يعودون الى الصواب والى الاستقامة بل يبقون على عقيدتهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما موقف المسلم تجاه من يعتقد معتقد بعض الطوائف نعم ما موقف المسلم تجاه من - [00:36:48](#)

تعتقد معتقد بعد الفوائد كالا شاعرة والخرية ونحوهم. هل يؤجرون بعد نصحهم؟ وهل يسلم عليهم يعني ينصح وندين لهم العقيدة الصحيحة. فان اصرروا على عقيدة المخالفين وكان في هجرهم ردع لهم وداع لتوبتهم يهجرون. اما اذا كان هجرهم - [00:37:18](#)

لا يزيدهم الا شرا لا يؤجرون ولكن ولكن يبين خطأهم وضلالهم وينصحون يستمر في نصيحتهم لعل الله ان يهديه. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول قرأت في كتاب تفسير سورة الاخلاص - [00:37:44](#)

او ان كتاب في تفسير سورة الاخلاص انها احاديث الوجود. فليس هناك حقيقة الا حقيقة الله. وكل حقيقة فانها في السر فانها تستمد حقيقتها من ذلك الوجود الحقيقي. هذا مذهب وحدة النفوس - [00:38:07](#)

هذا مذهب وحدة الوجود وقد يصبح على هذا. نبه على هذا الكلام نبه عليه كثير من طلبة العلم وانه مذهبها اهل وحدة الوجود نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ هل المسلم يخرج من الملة بمجرد نفيه صفة واحدة من صفات الله - [00:38:24](#)

ويمكن ان ينفع على الاسلام مع سوء فهمه لهذه الصفة. صفات الصفات على قسم رفات الصفات الذين علموا ادلتها وعلموا وعاندوا ونفوها هؤلاء كفار اما نقاات صفات الذين هم مقلدة او مؤولة اعتمدوا على تأويل ظنوه صحيحا فهؤلاء يضللون ولا يكفرون -

[00:38:44](#)

لاحظوا هذا اذا كان يعتمد على تأويل يظنه صحيحا وهو ليس بصحيح هذا يقال ظال لكن لا يكفر لانه لم يتعمد وظن هذا صحيح وصار ما هو صحيح. او كان مقلدا لغيره. هذا لا يكفر لكن يضل. اما اذا تبين له الحق - [00:39:11](#)

اتضح له واصر على مذهبه في نفي الصفات هذا كافر نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يقول اشهد الله على حبيكم فيه. هل يلزم ان اردت ان اضرب امثلة تقريبية لاكتئاب افهام الناس فيما يخص - [00:39:33](#)

الله سبحانه وتعالى ان اقول والله المثل الاعلى اذا اردت ان تبين للناس مثلاً تقرر به العقيدة فلا بأس تقول والله المثل الاعلى الا المثل الاعلى مثل ما ذكر الله جل وعلا هل لكم مما ملكت ايمان؟ ضرب لكم مثلاً - [00:39:51](#)

من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شرفاء فيما رزقناكم؟ لما قالوا لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك تملكه وما ملكه. انزل الله جل وعلا هل لكم مما ملكت مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناهم؟ هل - [00:40:17](#)

ان عبيدك يشاركونكم في املاككم اذا كان هذا لا لا يجوز في حق المخلوق فلا يجوز في حق الخالق من باب اولي. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو اتيتني بقراب الارض خطايا. ويقول جل وعلا وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله - [00:40:37](#)

هذا ايضا من ضرب الماء ان الذي يقدر على ايجاد الشيء اول مرة من غير مثال سابق يقدر على اعادته من باب اولي. مع ان الله قادر على كل حال. لكن هذا من باب ضرب المثل ولهذا قال والله - [00:41:01](#)

المثل الاعلى نعم احسن الله اليكم يقول قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو اتيتني بقراب الارض خطايا لا تيتك بقرابها مغفرة وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون الاعداء اعد السؤل. احسن الله اليكم. يقول قال الله - [00:41:20](#)

مع الحديث القدسي يا عبادي لو اتيتني بقراب الارض خطايا لا تيتك بقرابها مغفرة لا لا اتيتني بقراب الارض خطايا ثم ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً. حذفت المقصود نعم والله ايه فاذا لقي العبد ربه بخطايا التي دون الشرك - [00:41:42](#)

فهي تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا معنى الحديث. نعم. احسن الله اليكم. يقول ورد في الحديث ان كل زمان شر ممن قبله. او مما قبله. وورد ان في كل قرن - [00:42:02](#)

من هذه الامة مجرب فهل معنى ذلك ان المجرد يكون في مكانه دون مكان وان الشر يكثر عموماً في بقية الامثلة ما في تعارض بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه لا يتعارض مع قوله ان الله يبعث بهذه - [00:42:19](#)

ثم من يجدد لها دينها فهو مع وجود هذا الشر يوجد الخير والحمد لله ويوجد المجدد نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ ما حكم من قال ان الستر قد رفع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وش يدري - [00:42:39](#)

وتدري انه رؤيا وهالسحرة الموجودين وهالبلاء الموجود هذا يعني نزل عقب ما رفع الا يقول هذا ما هو بسحر مشكلة نعم السحر لا يزال موجود هذا من باب الابتلاء والامتحان للخلق نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل في الاستشفاء بالقرآن؟ هل الافضل كتابة كتابة - [00:42:58](#)

بماء الورد ثم شربها ام قراءة الاية على الماء وشربها؟ الافضل القراءة على المصاب مباشرة هذا هو الامر فهذا جائز الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ امام وسئل المريض كما في سنن ابي داود وغيره. اما كتابة القرآن - [00:43:23](#)

في اوراق او في صحون وتغسل هذا ما اذكر فيه دليل لكن اجازه بعض السلف الامام احمد وغيره لانه في الاستشفاء بالقرآن داخل بالرقية. لكن ما عليه دليل واضح من من الكتاب او السنة مثل الاولين الرقية - [00:43:43](#)

على المريض مباشرة او القراءة في الماء وسقيه للمريض. نعم. احسن الله اليكم. هل الذهاب للذي يعالج بالقرآن على النفس من الامراض هل في ذلك مأذون؟ اللي نعافيه الله لا يذهب. يعافيه الله يحمد الله ولا يذهب. يصير عنده شكوك. ولا بروح - [00:44:03](#)

القاضي يقرأ عليه يخاف ان فيه شيء. وربما يتسلط عليه الشيطان ويتركها الله وكونه هو يقرأ على نفسه ويورث في الصباح والمساء ويكثر من ذكر الله احسن له من انه يروح لواحد يقول له اقرا علي يقول لا هذا من مسألة الناس - [00:44:23](#)

الذين لا يسترقون صفة السبعين للالف لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية من غيرهم. لان هذا فيه ذلة للناس وفي سؤال للناس نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ لي ولد لي والد لا يقوم بالصلاة على ما ينبغي. ويكثر المرض - [00:44:41](#)

بالكلام ويكون في هذا الكلام غيبة مرتزب وغيره. واذا اردت المصحف غضب وانا اخشى من غضب الله علي وجهونا مشكورين. لا لا

يمنعك غضبه من ان تنصحه. لا يمنعك غضبه من ان تنصحه. انصحك ولو كان يغضب. لان النصيحة واجبة - [00:45:01](#)

الوالد اولى بنصيحتك. ولا تياس من هدايته. نعم ولكن لا يصير ادارة عليك بالحكمة والملاطفة شيئا فشيئا ابراهيم عليه السلام ابوه

مشارك يعبد الاصنام يقول يا ابت يا ابتي لا لا تعبدى الشيطان يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتي - [00:45:21](#)

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولي. تلتطف معه يقول يا ابت فانت تلتطف مع والدي الاسلوب الحسن

والوقت المناسب. ولا اظن ان شاء الله ينظر. لكن يمكن تواجه القسوة - [00:45:45](#)

هذا يحصل منه ردة فعل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل تعتبر الحوالات البنكية بفرع الى فرع والتي لا يؤخذ عليها اجرة اذا

كان عندي حساب في هذا البنك. هل تعتبر هذه؟ هل يعتبر هذا من الفوائد الربوية - [00:46:05](#)

حوالة جائزة في الشرع وهي انك تحول على مال لك في مكان اخر حول عليه واحد ما في بأس عن طريق البنك او غيره. لكن يمكن

يسأل عن اخذ الاجرة على الحوالة. الحوالة عقد انفاق يقولون. عقد انفاق. لا يجوز اخذ الاجرة عليه - [00:46:25](#)

لكن يقولون ان البنك يأخذ هذا الشيء في مقابل عمله لأنه يستخدم الات وكتاب واشياء وفتح المحل لا يأخذ مقابل عمله ما هو

ببأخذ اجرة على الحوالة. وانما يأخذ اجرة لعمله الذي يقوم به - [00:46:45](#)

من الاجراءات هذا له وجه من النظر والصحة لا بأس. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ هل الطهارة عند مس المصحف واجبة لازمة؟

ام الامر على الاستحباب؟ وهل هناك عذر لطلاب في المدارس بان يقرأوا القرآن؟ من غير وضوء ولا - [00:47:05](#)

طهارة؟ لابد من الوضوء لنفس المصحف. قال صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. فلا بد من الوضوء لكن الصغير اللي ما كلف

هو يتعلم القرآن لا بأس انه يمس شيء من القرآن لاجل الضرورة والحاجة - [00:47:25](#)

ويعفى عنه في ذلك. اما الكبير والمميز اللي يعقل فلا بد ان يتوسل. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما حكم الهدي في العمرة؟

وهل يشترط سوقه؟ وما الدليل على ذلك؟ بالهدي يجوز للعمرة وفي الحج. النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي في العمرة لعمرة -

[00:47:45](#)

الحديدة وساق الهدي في حجة الوداع. فيجوز سوق الهدي. الحل في في العمرة وسوقه في الحج. هذا هدي التطوع هو قربة الى

الله سبحانه وتعالى. ان فعله فحسن وان لم يفعله فلا حرج عليه. الا الهدي الواجب هدي التمتع - [00:48:05](#)

هدي القران على هدي الواجب. بالنسك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ انا شاب كنت ممن يحرص على الدروس والمحاضرات لكن

اصابني شيء من الفتور ما هي نصيحتكم لي ولا مثالي؟ استعين بالله وتترك الفتور والكسل والله يعينك. نعم. احسن الله اليك -

[00:48:27](#)

فضيلة الشيخ رجل لا يعترف بان الشيطان يتلبس بالانسان ولا يقتنع بذلك. هل يقدر ذلك في معتقده اصبر لما انه يجيها الجن ويصدق

بعد ذلك هذا عابس هذا اللي يقول هالكلام هذا عابس. تلبس الجن بالانسان هذا شيء مشاهد ومعروف. ودل عليه القرآن كالذي يتخبطه

- [00:48:52](#)

الشيطان من المس مس سماء هذا من الجهل الحقيقة ومن التأثر بقول الفلاسفة وجملة اطباء هذا غلط غلط كبير. واخشى ان

هذا يصاب بالجنون وبعدين يصلي. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ - [00:49:18](#)

ما رأيكم فيما يقوم به بعض الائمة من قيامهم بعد صلاة العصر غالبا بقراءة الاحاديث او موعظة او غيرها وما في ذلك من على

المسروقين في الصلاة. هذا طيب القراءة سماع اسماع الجماعة كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كلام الله جل وعلا - [00:49:40](#)

وكلام الرسول بعد صلاة العصر وقبل صلاة العشاء هذا شيء طيب هل يتركون الناس ما ما يوعظون ولا ينصحون يصلون على جهلهم

ما يصلح لازم من انهم يوعظون وينصحون وانسب شيء بعد - [00:50:00](#)

صلاة العصر وبعد وبعد الاذان لصلاة العشاء فيما بين الاذان والاقامة. هذا اعتاده الناس يسهل عليهم اعتاده سهل عليهم عادة طيبة

والنبي صلى الله عليه وسلم كان كان يتخول الناس بالموعظة ووعظهم بعد صلاة الفجر كما في حديث العرباوي بن ساري وعظنا

رسول الله صلى الله عليه - [00:50:20](#)

وسلم موعظة بليغة قالوا هذا بعد صلاة الفجر صلاة الفجر وين يعظم يلحقهم بالسواق جمعهم الله في المسجد وفي بيت من بيوته نعم يتأخرون مو اللي مخطئين الجماعة من الفائدة علشان واحد كسلان مسبوق. نعم - [00:50:46](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اذا حج المملوك ثم اعتق هل تكفيه عن حجة الاسلام ام يلزمه الحج مرة اخرى؟ لا يلزمه الحج لانه حج الصغير كذلك اذا حج وبلغ يلزم الحج مرة ثانية الحج نافلة وحجة العبد نافلة - [00:51:17](#)

النافلة ما تنسي عن الفريضة. نعم والاعراض نعم ها؟ المسلم البالغ اذا حج حجته حجته سواء كان اعرابيا او حضريا. اذا كان بالغاً مسلماً وحج اجزأته حجته وعمرته. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ والذي رحمه الله ادخل التلفزيون ولاء قال ولا زال التلفزيون التلفزيون موجودا في البيت - [00:51:37](#)

ويوجد في البيت والدتي واخواني فهل يلحق والذي اسمه في قبره؟ يوم القيامة؟ ارجو التوضيح ونصيحتي جزاكم الله خيرا اذا كان انهم يستعملونه في استعمال سيء وهو يلحق لوالديه لانه هو اللي تسبب في هذا. وآّ الاحوط - [00:52:15](#)

انهم يخرجونه من بيتهم يسلمون من شر. هذا هو الاحوط والاناسب لهم. وان بقي على الاقل يقتصرون على الاشياء اللي في اقل شرة مثل سماع الاذان رؤية الاخبار او الاشياء او المحاضرات او الدروس - [00:52:35](#)

او خطبة الجمعة في الحرمين على الشيء النافع وان كان فيه بعض الضرر لكن نفعه هنا اكثر من من ضرر اما انهم يستعملونه على التمثيليات وعلى غير ذلك من الامور الضارة هذا لا يجوز. نعم - [00:52:54](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في النوع - [00:53:14](#)

ثاني من نوع توحيد الانبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين والمشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه تقدم ان الناظم رحمه الله ذكر ان التوحيد - [00:53:34](#)

نوعان على سبيل الاجمال النوع الاول توحيد الربوبية والاسماء والصفات او يسمى بالتوحيد العلمي الخبري العلمي والخبري وذكر نقيضه وهو التعطيل والاحاد باسماء الله وصفاته والان ينتقل الى بيان النوع الثاني وهو - [00:53:59](#)

في التوحيد في العمل وهو التوحيد في الطلب والقصد او توحيد الالهية اعيد العبادة. وذكر نقيضه وهو الشرك كما يأتي نعم. العبادة اي افراد الله بالعبادة هذا هو توحيد الالهية توحيد العبودية والعبادة او توحيد الطلب والقصد والارادة - [00:54:37](#)

كلها اسماء له نعم. الا تكون لغيره عبدا ولا تعبد بغير شريعة الايمان هذا تعريفه الا تعبد الا الله لا تكن لغيره عبدا وكذلك لا تعبد الله الا بما شرع. شريعة الايمان. فلا يصح توحيد - [00:55:19](#)

الا بهذين في الشرقيين الاخلاص لله عز وجل بالنية والقصد والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم في العمل والافتداء لان الذي بين لنا العبادة هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:48](#)

فلا يجوز ان نعبد الله الا بما شرع. ونترك ما لم يشرعه وان استحسنه من استحسنه. وقالوا بدعة حسنة فكل ليس في الاسلام بدعة حسنة. بل البدع كلها مرفوضة وكلها مردودة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:14](#)

فان كل بدعة ضلالة. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:56:36](#)

فلا بد في توحيد العبادة من هذين الشرطين وان شئت قل هذين الركنتين الاخلاص لله وهذا فيه نفي الشرك والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه نفي البدع والخرافات والمحدثات - [00:56:56](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان ويدل لذلك قوله تعالى من بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلم وجهه اي قصده ونيته لله وهذا معناه اخلاص العبادة له سبحانه وتعالى - [00:57:20](#)

وهو محسن ان يتبع للرسول صلى الله عليه وسلم محسن في عبادته لان يكون مقتديا بالنبى صلى الله عليه وسلم. والاحسان اتقان الشيء واتمامه على المطلوب هذا هو الاحسان نعم ستقوم بالاسلام والايمان احسان في سر وفي اعلان توحيد العبادة يشمل مراتب

السلام التي بينها حديث جبريل عليه الصلاة والسلام لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فجابه عن هذه الاسئلة والصحابة يسمعون فلما خرج جبريل - 00:58:10 قال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم فالدين ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان.

فاركان الاسلام خمسة اركان الايمان ستة والاحسان ركن واحد - 00:58:41 يجمعها جميعا. نعم. والصدق والاخلاص ركن ذلك نعم والصدق والاخلاص ركن ذلك التوحيد كالركنين البنيان. نعم وحقيقة الاخلاص توحيد المراد فلا يزاحمه مراد ثاني. نعم. لكن مراد يبقى واحدا ما فيه تفريط لدى الانسان. هذا هو الاخلاص ان يكون معبودك واحدا -

00:59:04

وهو الله سبحانه وتعالى ولا تعبد معه غيره. هذا توحيد المراد. هو الله سبحانه وتعالى وتوحيد الارادة بان يكون القصد وجه الله. فلا تقصد لعملك رياء ولا سمعة. ولا مدحا ولا ثناء من الناس - 00:59:44

وانما تقصد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد الارادة. والثالث توحيد الطريق هو توحيد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يطاع ولا يتبع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وما عداه - 01:00:03

فانه يطاع في طاعته الرسول. واذا خالف الرسول فانه لا يطاع. هذه الارقان الثلاث للعبادة الاخلاص لله واصلاح النية والقصد ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ان كان ربك واحدا سبحانه فاخصه بالتوحيد مع الاحسان. لما كان الرب واحدا - 01:00:25

ليس له شريك في خلقه ولا في امره ولا في شرعه ولا في دينه وكذلك لا لا يكون له شريك في عبادته فاذا كان الله هو المنفرد بتوحيد الربوبية الخلق والرزق والتدليل ولم يشاركه غيره - 01:00:57

وكذلك لا يجوز ان يشاركه غيره في عبادته سبحانه وتعالى ممن لا يخلق ولا يرزق ولا يملك من الامر شيئا. نعم او كان ربك واحدا انشأ فلم يشربه اذ انشأك رب ثاني. واذا كان الله هو الذي خلقك - 01:01:19

وحده ولم يشاركه احد في خلقه لا يجوز ان تعبد غيره هل تفرد الخالق الذي خلقك؟ تفيد بالعبادة. لانك عبدك ولا تكون عبدا لسواه. نعم. فكما انه هو المنفرد بجميع التدبير والخلق والرزق - 01:01:43

كذلك هو المنفرد في خلقك وتكوينك وايجادك وهذا انفراد خاص وكما انه لا شريك له في عموم تدبيره ولا شريك له في خلقك وايجادك فلا يجوز ان تشرك معه غيره - 01:02:12

هذا من الاستدلال بتوحيد الربوبية على وجوب توحيد اللوهمية. نعم فاعبد سواه يا اخ العثاني والصدق توحيد الارادة وهو بذل الجهد لا كسلا ولا ثواني لا كسلا. والصدق توحيد الارادة وهو ذو الجهد لا فسادا ولا متواني - 01:02:36

نعم من كان من كان عابدا لله سبحانه وتعالى وعالما انه لا شريك له فانه يجد في العبادة ولا يتوالى ويكسب فان هذا شأن المنافقين فالاشراك في العبادة هذا شأن المشركين. والتوالي عن العبادة مع ادعاء الايمان - 01:03:06

هذا شأن المنافقين يدعون الايمان ولكنهم تكاسلون عن العبادة ولا يعملونها الا رياء وسمعة نعم توحيد الطريق وهو ان تكون السنة النبوية هي الطريق الذي تسير عليه تتجنب البدع والمحدثات - 01:03:35

التي لم يأتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. من احدث لامرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالقدوة والمتبع هو الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره انما يتبع ويقتدى به فيما وافق الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:09

وما خالف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يرد على صاحبه. ولو كان عالما او كان صالحا ما ما احد يشرع مع الرسول صلى الله عليه وسلم مهما بلغ من الصلاح والعلم - 01:04:30

حسبه ان يكون مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم واما الذي يزعم انه له صلاحية انه يحذف اشياء في دين الله ويحسنها للناس هذا كاذب مبتدع كاذب على الله سبحانه وتعالى. وهو لم يجعل هذا الا لنبه صلى الله عليه وسلم - 01:04:47

لا قال لاحد ان يشرع للناس وان يحدث للناس من الدين ما لم يشرعه الله ام لهم شركاء شرعوا له؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن

به. الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو - [01:05:13](#)

ولا المشرع في الحقيقة هو الله جل وعلا. فانما الرسول يبلغ ومبين عليه الصلاة والسلام. مبلغ لما شرعه وهو مبين له والتشريع حق لله جل وعلا والرسول انما هم مبلغون ومبينون لما شرعه الله للخلق - [01:05:31](#)

ويقتدى بهم من اجل ذلك من اجل انهم يبينون لنا ما شرعه الله نعم. والسنة المثلى لشارخها فتوحيد الطريق الاعظم السلطان لواحد كن واحدا في هذا معناه انه لا طريق الى الله الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

وليس معنى هذا ان اتباع الرسول نوع الرابع من انواع التوحيد كما فهم بعض الكتاب الان يجعلون التوحيد ربعة انواع غير صحيح هذا توحيد ثلاث انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات هذا الذي اجمع عليه علماء المسلمين - [01:06:24](#) ما جعلوا نوعا رابعا لكن هذا طريق هذا طريق الى تحقيق التوحيد وليس هو من انواع التوحيد انما هو طريق والنور سماه طريقا الم يسمه نوعا من أنواع الكفر؟ بل قال التوحيد نوعان - [01:06:46](#)

توحيده في المعرفة والاثبات توحيد في القصد والطلب ولم يقل هو توحيد المتابعة ما قال هذا لا هو ولا غيره وقلت لكم اكثر من مرة انه يجب التقيد بعبارات السلف - [01:07:04](#)

فلا يجوز لنا ان نبتكر ونحدث عبارات من عندنا ونزعم اننا نوظف اه المشروع السلف رحمهم الله اعطاهم الله من العلم والعمل ما لم يعطه للخلف فالواجب التقيد بعباراتهم وتقسيماتهم - [01:07:23](#)

والا نزيد عليهم بشيء نعم. فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايمان. فلي واحد هذا توحيد يراد وهو الله سبحانه وتعالى كن واحدا هذا توحيد القصد. في واحد هذا طريق المتابعة. يعني - [01:07:45](#)

في واحد وهو السنة يعني في طريق واحد. نعم هذا هذا اجمال لما سبق فلواحد كن واحدا في واحد بلي واحد هذا توحيد المراد وهو وهو الله سبحانه وتعالى في كل واحد كن واحدا هذا توحيد الارادة. اي تكون ارادتك - [01:08:12](#)

واحدة لله عز وجل ما تريد مع الله غيرة في العمل؟ وتراه وتوافق في واحد وهو الطريق الذي سنه الرسول صلى الله عليه وسلم ما في قول فلان وقول فلان وعمل فلان وعلان - [01:08:43](#)

نعم هذه ثلاث مسعدات للذي قد نالها والفضل للمنان من ان هذه الثلاث سيدي المراد وتوحيد الارادة وتوحيد الطريق نال السعادة كلها ومن اقل بشيء منها فانه لا يحصل على المطلوب. نعم. فاذا هي اجتمعت بنفس - [01:09:03](#)

سرة بلغت من العلياء كل مكان. حرة يعني يعني سليمة من التقليد الاعمى هذا معنى الحرية. معنى الحرية السلامة من التقييد الاعمى والاتباع لشرع الله سبحانه وتعالى هذه هي الحرية الصحيحة - [01:09:34](#)

فالعبد حر بمعنى انه ليس لاحد عليه رق الا الله جل وعلا ليس لاحد على عليك رزق الا الله عز وجل. انت عبد لله. مستعبدا لفلان ولا لعلان. هذا معناه. ما هو بالحرية - [01:09:54](#)

تفعل ما تشاء وتقول ما تشاء كما يقول بعض الكتاب الان والمثقفين في افكاره حرية التفكير حرية الاديان هذي كفر وظلال والعياذ بالله. الله ما اعطانا هذا بل امرنا باتباع ما شرعه لنا وهذا هو الحرية الصحيحة - [01:10:12](#)

اللي تحرمك اتحررت من العبودية لغير الله سبحانه وتعالى انت عبد لله ولست عبدا هل يحركك من عبودية الخلق ان تكون عبدا لله وحده هذه هي الحرية الصحيحة اتباع الرسل هذا هو الحرية الصحيح اللي تخلصك من عبودية المخلوقين - [01:10:33](#)

هذه هي الحرية. ليست الحرية انك حر تسوي ما تشاء وتقول ما تشاء ويسمونها حرية التفكير ولا يجوز مصادرة الافكار يقولون ولا كله كلام باطل هذا ظلال وتخبط والعياذ بالله. نعم - [01:10:58](#)

ليس لنا الا طريق واحد هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما وافق من الاقوال الاعتقادات على الرأس والعين ومن خالفه فهو مرفوض بل هذا هو الرق - [01:11:18](#)

كونك تتبع فلان وفلان وعلان هذا هو الرق قال يقول الناظم في بيت الله في هذه النونية يقول هربوا من الرق الذي خلقوا له وبولوا برفق النفس والشيطان فمن لم يكن عبدا لله كان عبدا لغيره ولا بد. انت عبد على كل حال - [01:11:36](#)

فاما ان تكون عبدا لله الذي خلقك وهذا هو الحرية الصحيحة واما ان تكون عبدا للهوى وعبدا للشيطان وعبدا للشهوات هذا هو ما ما فيه الا هذا انت عبد على كل حال - [01:11:59](#)

اما لله واما لغيره. نعم. لله قلب ومن الخيام فهم بالطيران ايه يمدح القلب الذي تعلق بهذه المقاصد الثلاثة ورأى هذا البرق لان من عادة العرب انهم اه اذا رأوا البرق في جهة - [01:12:19](#)

يذهبون اليها لاجل لاجل الرعي يسمونها الانتجاع ارتجاع المرور يناظرون البروج والليل ثم يرحلون اليها من اجل الرعي كذلك العابد ينتزع الحق اذا لاح له الحق في اي مكان ومع اي شخص شمر اليه وقصده. مثل ما تفعل البوادي في - [01:12:46](#)

في انتجاع البروق واتباع المراعي فالمسلم يبحث عن الحق اينما كان واين لاح له وبرق له هذا هو هذا هو الواجب لولا التعلل بالرجاء تصدعت لولا ان القلب يرجو ربه - [01:13:20](#)

عز وجل انه يلحق بهؤلاء الصفوة والاخيار لا يقنط من رحمة الله. تقطعت القلوب من الحسد الرجاء لله عز وجل وحسن الظن بالله هو الذي يجبر هذه القلوب نعم. وتراه يقصده الرجاء فينتهي. متماثلا كتماثيل النسوان - [01:13:45](#)

يفرح بهذا الرجل اذا رجا وامل فرح بذلك واطمأن سر باله لكن اذا قال طوايس اصابه اخمولى واصابه آآ القنوط نعم الرجاء الرجاء طيب الرجاء في الله وحسن الظن بالله عز وجل وان الانسان ما ييأس ولا يقنط هذا هو المطلوب. نعم - [01:14:10](#)

ويعود مهما تكالبت الاعداء ومهما كثرت الشرور فالمؤمن لا يقنط من رحمة الله ولا ييأس من نصرة هذا الدين يطيب الله لهذا الدين من ينصره لا لا تقنطوا ابدا مهما كثرت الفتن والشرور الدين - [01:14:39](#)

منصور ومنكح. فلا تعجب فهذه سنة الرحمن تلك الايام نداولها بين الناس فلا الانسان يصيبه القنوط ويقول راح الدين انتهى الامر وهذا يأس ما يجوز هذا. نعم ويعود يقبضه الاياس لكونه متخلفا عن رفقة الاحسان اذا تذكر تخلفه وانه - [01:15:02](#)

وانه الان في في القرن الخامس عشر والفتن تزيد شبه الخوف. الانسان يجمع بين الخوف والرجاء. يصيبه الخوف من هذه الفتن المصيبة. ما يأمن ما يرجو فقط ولا يخاف فقط وانما يجمع بين الخوف والرجاء. يرجو رحمة الله ويخاف من - [01:15:34](#)

ذي العقوبة وعذابه. نعم. بسماؤه خطبان القول والبسط اللي هو الخوف والرجاء. تارة ينقبض ويخاف وتارة ينبسط ويفرح الى رجب. لا يجمع بينهما نعم. وبني له سعد السعودي فصامت لزاله هو يسير في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. لزاله النجم لان النجم جعله الله على مهلين - [01:16:00](#)

للمسافرين يسرون عليه فهو يسير الى الله بدت له السنة والقرآن فسار عليهما لا على الدبران والدبران هو النجم اللي خلف الثريا وسعد السعود هو اول هو النجم الذي في اول فصل الربيع - [01:16:37](#)

اصل شعب السعودي. نعم. الا بذيات الفريق فانه. اي منازل القمر سعد السعود سعد الذابح منازل القمر والثريا والدبران يجعلون منازل القمر الاربعة والعشرين. نعم. الثمانية والعشرين. منازل القمر ثمان وعشرين. نعم. كل كل - [01:17:00](#)

منزلة تسمى نجم من النجوم ثمان وعشرين نعم اربعة عشر منها يمانية واربعة عشر منها شامية. نعم. الا بنيات الفريق فانهم حسوا بخالصة من الرحمن هنا للتعظيم لان التصوير يأتي تارة للتعظيم - [01:17:31](#)

وتارة للتحقير وتارة للتمليح المراد به هنا التعظيم. نعم لله ديا فالفرق فانهم خصوا بخالصة من الرحمن. الذين يسرون على سعد ال سعود يعني على السنة نعم. الا يسرون على الاشياء الاخرى؟ نعم - [01:17:57](#)

شدة رفائضهم الى معبودهم ورسوله يا خيبة الكسلان. نعم. فصل الشرك فاكثره فشرك لما فرغ من من بيان توحيد الالهية توحيد العبادة انتقل الى بيان ظده وهو الشرك. لانه لا يكفي مثل التوحيد فقط - [01:18:24](#)

بل لا بد ان تذكر ضده وما يناقض او ينقص وهو الشرك ان يحذر المسلم لابد انه يعرف التوحيد ويعرف الشرك ما يكفي انه يعرف التوحيد فقط كما يقول بعض الناس علموا الناس التوحيد - [01:18:49](#)

ولا تعلمونهم الشرك فكيف يتجنبون الشرك وهم ما تعلموه ولا عرفوه ما يمكن هذا. الله بين بين التوحيد وبين الشرك في القرآن لاجل ان ان يأخذ الناس طريق التوحيد ويترك طريق الشرك. ولا كيف يتجنبون الشرك وهم لا يعرفونه - [01:19:09](#)

فنحن لا نتعلم امور الشرك من اجل العمل به او من اجل الدعوة اليه. وانما نعرفه لاجل الحذر والتحذير منه ومن لا يعرف الشر يقع فيه نعم هو شرك فاحذره فشرك والشرك فاحذره المنصوب على الاشتغال. نعم. والشرك فاحذره فشرك ظاهر - [01:19:34](#) والشرك فاحذره فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران شرك نوعان شرك اكبر يخرج الى الملة ولا يغفره الله الا بالتوبة هذا هو الشرك الاكبر والنوع الثاني الشرك الاصغر ويأتي بيانه ان شاء الله. هو بدأ بالشرك الاكبر لانه هو الافقر. وهو الذي يحرم من الملة -

[01:20:02](#)

ويحبط الاعمال ويناقض التوحيد وبدأ به نعم وهو ادخال الند للرحمن ان ينفي فمن حجر وملح من حجر ومن انسان. شرك ظاهر. يراه الناس في الذبح لغير الله السجود لغير الله - [01:20:32](#)

ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله هذا ظاهر. يرى ويسمع وشرك خفي وهو في القلب وهو شرك النية والقصد والجواد هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم الند هو الشريك الند - [01:20:55](#)

هو الشريف والمثيل لا تجعلوا لله اندادا اي شركا وامثالا واشباها لله عز وجل ايا كان من حجر وهو الاصنام او من انسان. حي او ميت. ما هو بالشرك مقصور على عبادة الاحجار - [01:21:20](#)

اصنام كما يقوله بعض الجهال بل الشرك يتناول كل ما عبد من دون الله من حجر او شجر او ميت او قبر او انسان حي يعظم ويخضع لاقواله ولو كانت شركا وباطنا اصحاب الطرق الصوفية - [01:21:41](#)

الذين يعبدهم المريدون واتباعهم يتقيدون باوامرهم ونواهيهم حتى لو قالوا لهم ادخلوا في النار دخلوا لو قال الشيخ لمريده ادخل النار دخل ولا يقول المليجي مع مع شيخه كالمت مع غاسله - [01:22:06](#)

ما يتصور ما يتصرف ابدا وكالريشة مع الهوا الهوا صاروا والعياذ بالله اربابا من دون الله اتخذوا الناس عبيدا لهم يصلبونه هذه عبادة انسان ما هي بعبادة حجر ولا صنم - [01:22:26](#)

الشرك ما هو مقصور على عبادة الاصنام كما يقول من يقول من عباد القبور جوع وينقلون عبادة الاموات هذه ما هي بشرك الشرك عبادة الاصنام فقط والشرك ما تهاون به - [01:22:49](#)

تقول انا اعرف وانا موحد وانا احذر يمكن تبلى يمكن تتأثر جئت تذهب الى بلاد مغرقة في الشرك فتتأثر بها وتستحسن هذا الامر او اذا كنت الطمع في امور الدنيا - [01:23:12](#)

فتجامل الناس اجاهلهم في هذا الامر احذر هذا. كل الحذر. نعم وشرب فاحذره فشركم ظاهر. هذا الظاهر يعني يراه الناس ويسمعونه هو شرك خفي لا يعلمه الا الله وهو الشرك في النية والقصد والارادة. قد لا يظهر على الانسان شرك - [01:23:33](#)

ولكن من يعمل اعمال ما يظهر الا فيها شيء لكن في الباطن فيها شرك لانه لا يريد بها وجه الله وانما يريد بها الرياء والسمعة هذا هو الشرك الخفي وهذا هو الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. قال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر -

[01:23:58](#)

ان يصلي الرجل ويحسن صلاته من اجل نظر رجل اليه هذا هو المصيبة الشرك الاكبر هذا ما يقع من المسلمين. المستقيمون لكن الشرك الخبيث قد يقع من المسلمين. هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم على - [01:24:16](#)

افضل القرون هو خطير شرك خطير هذا يقع من الموحد يقع من المؤمن ان لم ينتبه لذلك نعم. والشرك فاحذره فشرك غافر. والقسم ليس بقابل الغفران. لقوله تعالى ان الله لا يغفر - [01:24:36](#)

يشرك به. نعم. نعم او يرجوه ثم يخافه ويحبه فمحنة الديان يدعوه او يرجوه ثم يخافوه يرجوه. نعم. يدعو نعم. يدعوه او يرجوه ثم يحبه ويحبه كمحنة نعم المشركون يحبون الهتهم كما يحبون الله عز وجل - [01:24:59](#)

يشاركون بين الله وبين اصنامهم في المحطة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فالمؤمن يحب الله حبا خالصا والمشرك يحب الله حبا مشتركا - [01:25:36](#)

يحب الله ويحب الاصنام المعبودات من دون الله هذا مشرك. مشرك في المحبة وهذا شرك اكبر. وهو شرك العبادة لا تكون محبة لا

